

هل الأفضل المداومة على صلاة الضحى أم تركها أحيانا؟ - فضيلة الشيخ عبد الرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

كثير اليوم اللي يسألون عن اه صلاة الضحى هل هي سنة اه اه دائمة او انها تفعل احيانا وتترك احيانا نقول هذه مسألة فيها خلاف قديم

بين العلماء والذين قالوا انها تفعل غبا يعني تفعل بعض الايام وتترك بعض - [00:00:00](#)

الايام هذا هو المشهور في مذهب متأخري الحنابلة رحمنا الله واياهم يعني المشهور عند المتأخرين من اصحابنا الحنابلة ان آآ آ صلاة الضحى لا يحافظ عليها لا يحافظ عليها وهذا هو الموجود عند اكثر المتأخرين وعليه جمهور اصحاب الامام احمد رحمنا الله واياهم -

[00:00:25](#)

وهم ليس عندهم دليل واضح على هذا ليس عندهم دليل الا انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ عليها. لم يكن

يحافظ عليها وهذا ايضا ما هو بصريح لا يوجد نص صريح - [00:00:50](#)

على هذا بل ان عائشة رضي الله عنها لما سئلت كم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت كان يصلي اربع ركعات

يصلي اربع ركعات القول الثاني وهو مذهب جمهور الفقهاء - [00:01:05](#)

وهو الرواية الثانية عن الامام احمد رحمه الله ان الضحى صلاة الضحى سنة وانها يحافظ عليها ولا شك ان هذا القول هو القول

الصحيح والراجح من قول العلماء اه بل من اقوال العلماء رحمنا الله واياهم - [00:01:22](#)

والدالة كلها تدل على هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما اوصى ابا هريرة وهذا في الصحيحين قال اوصاني خليلي بثلاث ان

اصوم ثلاثة ايام ونصلي ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. قال ابو هريرة - [00:01:41](#)

فلا ادعهن حتى اموت كان يحافظ عليها والرسول ما قال الضحى احيانا واترك احيانا ولا قال نصوم ثلاثة ايام في الشهر احيانا واتركها

ايش احيانا ولا قال الوتر احيانا واترك - [00:02:02](#)

اوصى هو وصية عامة فهذا يدل على انه يصليها دائما وايضا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر نفس الوصية واوصى ابا

الدرداء ذات الوصية ومن اوضح الدالة على مشروعيتها دائما - [00:02:21](#)

حديث ابي ذر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من ابن ادم ايش صدقة جاء في حديث

ابي هريرة زيادة قال وذلك في كل يوم تطلع فيه الشمس - [00:02:39](#)

قال فامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم امر بمعروف وانهي عن منكر صدقة الى ان قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من

الضحى لاحظوا معي يصبح على كل سلامة يعني كل يوم - [00:03:00](#)

ويجزئ من ذلك ايش ركعتان يعني الركعتان تصليها كل يوم عشان تكفيك ثلاث مئة وستين ايش صدقة هذا يدل على الاستمرار في

صلاة الضحى ولا على انك تصليها احيانا واحيانا - [00:03:17](#)

هذا من اوضح الدالة على استحباب المحافظة عليها لان الرسول ارشد الى انها تكفيك عن ثلاث مئة وستين صدقة كل يوم تتصدق بها

عن ثلاث ثلاث مئة وستين سلامية واضح ولا لا - [00:03:34](#)

لا شك عندي وعند كثير طبعا من اه اهل العلة شك انه ينبغي المحافظة على اه ركعتي الضحى وهذا القول هو قول جمهور الفقهاء

واختاره شيخنا وشيخ مشائخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:03:51](#)

واختاره الامام ايضا الشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين واختاره جمع كثير من محققي العلماء واما الذين افتوا من كبار العلماء والمشائخ بالقول الاول فهذا رأي في بعض العلماء له وجهته ولكن - [00:04:10](#)

اه لا شك ان القول الثاني هو الصحيح وهو الراجح وهو الذي كان عليه الناس ما كان احد يعرف القول اه بانه يفعل غبا ولذلك لا احشي كثرة في المجالس وفي التليفون وفي الرسائل الذين يستغربون من هذا الكلام ويسألون - [00:04:27](#) عم مدى صحته لكن كما تقدم هذا رأي معتبر لبعض العلماء يقول به بعض العلماء قديما وحديثا ولكن القول الثاني هو الراجح وهو

الصحيح من اقوال العلماء وهو ايضا مذهب الجمهور وهو - [00:04:45](#)

هو الذي دلت عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية ولذلك نص الامام النووي وغيره على انها سنة مؤكدة كل يوم يعني هذي مسألة بس حبينا ننبه عليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:05:00](#)